

## نفوس إصنع!

<http://arabpsynet.com/Documents/DocSamaraiMakeTheSame.pdf>

د. صادق السامرائي  
أمريكا - العراق  
[sadiqalsamarrai@gmail.com](mailto:sadiqalsamarrai@gmail.com)



يبدو أن سلامة النفس البشرية وتفاعلاتها اليومية له علاقة بقدرات مجتمعها.

فالمجتمع القادر على التصنيع والعطاء والإنتاج، يمنح النفس قوة جديدة وزخم إبداعي وثقة بالإتيان بما هو جديد.

فالتصنيع له تأثير على النفس البشرية، وهو الذي يساهم في تصنيعها أيضا، ومدّها بما تحتاجه من المهارات اللازمة للقوة الحضارية وبناء الإرادة الإنسانية العزيزة الكريمة.

إن إغفال بعض المجتمعات لهذا الركن الأساسي المؤثر في السلوك البشري، يجعلها تتحول إلى وجود واهي، ويوفر لها قدرات الإنكماش والإنحسار والإضمحلال والضياع.

ويمكن تقدير الحالة النفسية للمجتمع من خلال معاينة قدراته الإنتاجية، ونشاطاته الصناعية والإقتصادية. فالحالة النفسية التي تتمتع بها مجتمعات النفط غير الحالة النفسية التي تتمتع بها مجتمعات لا تملك نفطا، لكنها تمتلك عقلا وأفكارا، ومهارات تصنيع وإبتكار وإنتاج، جعلت من دول النفط تابعا ضعيفا لها، وليس العكس.

وفي مجتمعنا العربي يبدو تأثير الإنهيار الصناعي على نفسية الإنسان.

وقد كان العراق متجها نحو التصنيع، وكان الشعور القائم في أعماق الناس غيره عندما تحول إلى بلد خالٍ من التصنيع.

وكذلك الحالة النفسية في مصر، عندما كانت ذات قدرات صناعية وتصديرية، وبعد أن تم الإجهاز على مشاريعها الصناعية وعدم تطويرها، أصابها آفات العجز والإتكال.

المجتمع القادر على التصنيع والعطاء والإنتاج، يمنح النفس قوة جديدة وزخم إبداعي وثقة بالإتيان بما هو جديد.

التصنيع له تأثير على النفس البشرية، وهو الذي يساهم في تصنيعها أيضا، ومدّها بما تحتاجه من المهارات اللازمة للقوة الحضارية وبناء الإرادة الإنسانية العزيزة الكريمة

الحالة النفسية التي تتمتع بها مجتمعات النفط غير الحالة النفسية التي تتمتع بها مجتمعات لا تملك نفطا، لكنها تمتلك عقلا وأفكارا، ومهارات تصنيع وإبتكار وإنتاج

عندما سألت عن سيارات "نصر" التي كنت أعرفها منذ صباي، وجدت الجواب، "يرحمها الله!" وهذا يعني أن النفس قد إنكسرت، والإرادة إنكسرت، والأمل والثقة بالمستقبل قد تزعزعت

فعندما سألت عن سيارات "تصر" التي كنت أعرفها منذ صباي , وجدت الجواب , "يرحمها الله!"

وهذا يعني أن النفس قد إنكسرت , والإرادة إنحنت , والأمل والثقة بالمستقبل قد تزعزعت.

فالنفس البشرية ليست حالة معزولة عن دفق الوجود الإنساني من حولها , وخصوصا في مجتمعها ووطنها الأصلي.

وفي خضم الفيضان المعلوماتي والتواصل الإلكتروني , فإن العديد من النفوس ستصاب بالصدمة والإنكسارات والإنفعالات السلبية , والثورات الهيجانية المعبرة عن حالتها الشعورية وطاقاتها العاطفية المتركمة المضغوطة في قدور وجودها , التي تغلي على جمرات آهاتها!!

ومن أهم المعالجات المطلوبة للواقع العربي , هو إعادة روح التصنيع والإبتكار التي تعزز ثقة الإنسان بنفسه , وبحاضره ومستقبله.

فهل لدينا مناهج إعادة تصنيع الذات العربية المأزومة!!؟

\*\*\*

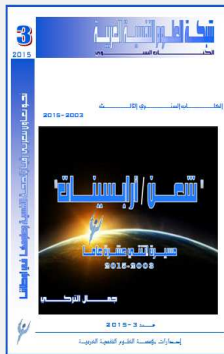
في خضم الفيضان المعلوماتي والتواصل الإلكتروني , فإن العديد من النفوس ستصاب بالصدمة والإنكسارات والإنفعالات السلبية

من أهم المعالجات المطلوبة للواقع العربي , هو إعادة روح التصنيع والإبتكار التي تعزز ثقة الإنسان بنفسه , وبحاضره ومستقبله

## شبكة العلوم النفسية العربية

تمهيدكم

الكتاب السنوي الثالث لشبكة العلوم النفسية العربية



"شعـن / أرابسينـاتـه"  
مسيـرة إنـتـهي حـشـرة حـامـا

تحميـل الأهمـ حـاء

[www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet12Years.pdf](http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet12Years.pdf)

## وماسواها

الجزء الثاني - 2015  
د. صادق السمرائي



تنزيل كامل الإصدار

[http://www.arabpsynet.com/pass\\_download.asp?file=1001](http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=1001)

دليل الأعداد السابقة

<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/IndexSamarrai.htm>